



## ABSTRACTS: VOLUME 6, SPECIAL ISSUE

### ABSTRACT

#### السياسة الاجتماعية للنهوض بالواقع التعليمي في الانبار: دراسة تحليلية اجتماعية

محمود حبيب محمد مضعن، نبيل جاسم محمد.  
العراق، جامعة الأنبار، كلية الآداب قسم علم الاجتماع.

**الخلفية:** تعد المؤسسة التعليمية واحدة من أهم محركات تطور المجتمعات وتقدمها، وقوة ومكانة المجتمعات تقاس بالمتعلمين والعلماء والأبحاث والدراسات، لاسيما الدراسات الامبيريقية التي أسهمت وبشكل فعّال في نقل العديد من المجتمعات إلى مصاف الدول المتقدمة، من خلال ترسيخ قيم المواطنة وتطوير وتنمية المهارات والامكانيات، لاسيما إن تفاعلت ثلاثية المؤسسة التعليمية (المعلم- المنهج- الطالب) بشكل متميز وعلمي وبدون أي معوقات مجتمعية.

وكما نعلم أن التعليم بات يسير بخطى ثابتة ورصينة من أجل بناء الإنسان والأوطان، إلا في بعض المجتمعات المتخلفة والتابعة ومنها ومع شديد الأسف بلد الحضارات والتاريخ والجغرافية (العراق)، لكن لم يكن ليحصل ذلك لولا مجموعة من المسببات التي سنتناقش بشيء من التفصيل لاحقاً. يعتبر واقع التعليم في العراق بشكل عام والانبار بشكل خاص عبارة عن واقع مؤلم ومأساوي، ونتيجة منطقية لما مر به المجتمع بعد عام 2003 وقبلها من ويلات الحروب والاحتلال والنزاعات والصراعات والولاءات الجانبية وغيرها من الأمراض الاجتماعية مما شكل سبباً مباشراً في تدني مستوى التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي، وقد عانت محافظة الانبار حالها حال بقية المحافظات من الاحتلال وسيطرة الجماعات المسلحة وتكرر تدخل القوات العراقية من أجل تحرير المحافظة من هذه الجماعات لعدة مرات، أسهم ذلك في تهجير العوائل خارج وداخل العراق وتهديم لعدد كبير من المدارس، سيما بعد عام 2014، وبقاء عدد كبير من الكوادر التعليمية في المهجر داخلياً في إقليم كردستان أو خارجياً تركيا والأردن.

**الأهداف:** يهدف البحث إلى تسليط الضوء على واقع المؤسسة التعليمية في المجتمع الأنباري غرب العاصمة بغداد، وما هي أهم المعوقات المجتمعية التي أسهمت في تدني المستوى التعليمي بعد مرحلة النزوح عام 2017. وأهم الآثار الاجتماعية للاختلال البنوي في المؤسسة التعليمية على المجتمع.

**السؤال الرئيسي للبحث:** ما هي أهم العوامل المؤدية إلى تدهور وتدني الواقع التعليمي في المجتمع العراقي إبان سيطرة الجماعات الإرهابية؟ وما هي آليات النهوض بالواقع التعليمي في المجتمع العراقي؟

اليابان وسنغافورة ماذا تمتلك؟ هل تمتلك النفط والغاز؟ ام تمتلك الكبريت والفسفات؟ ام تمتلك القصدير والزجاج؟ ام تمتلك الذهب والفضة والمال؟ ام تمتلك الرجال والثقافة والعلم؟ ام تمتلك إرادة مهنية قادرة وجاهزة للانطلاق نحو الدول العالمية المتقدمة؟ وللإجابة على جميع هذه التساؤلات، نعم هي تمتلك رأس المال البشري فقط، الذي قاد ثورة التغيير نحو العالمية.



طرق البحث: المنهج الوصفي التحليلي.

#### النتائج:

1. تدني الواقع التعليمي في الانبار مرتبط بالأزمات والنزاعات المسلحة التي ضربت المحافظة للفترة الممتدة من (2003-2017)
2. ضعف نسب التحاق الإناث في المؤسسة التعليمية يرجع الى الثقافة الذكورية والخوف على الاناث من الانحرافات السلوكية في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة.
3. تدني مستويات الطلبة والطالبات يرجع الى عدم قدرة المعلمين والمدرسين الجدد في تحصيل وتوصيل وتأصيل المادة العلمية وتنمية قدرات الطلبة
4. ضعف مستويات المعلمين /ات المدرسين /ات إلى ضعف المنظومة التعليمية بشكل عام، مخرجات وزارة التربية ضعيفة ومخرجات وزارة التعليم العالي باتت أضعف بشكل كبير، هذا انعكس على التعليم.

الكلمات الرئيسية للبحث: السياسة الاجتماعية، النهوض، التعليم، الانبار